الوحدة الإسلامية ـ عناصرها وموانعها

بسم الله الرحمن الرحيم القسم الأول وحدة المسلمين كلمة تهفو إليها كل قلوب المؤمنين المخلصين لدينهم وربهم، هدف سعى إلى تحقيقه جميع الدعاة والمصلحين على مرّ التاريخ، ولا يشك بعظمة هذا الهدف وأهميته العقلية والتشريعية، فكل ما دعا إليه الإسلام من عزة ورفعة ومنعة وشوكة للمسلمين يتحقق في ظل الوحدة. ولا يشك أحد أيضاً ان المسلمين يعيشون منذ قرون حالة تجزئة وتمزق وتشتت أذهبت ريحهم وسلطت عليهم أعداءهم، حتى أضحت مسألة العودة إلى المجتمع الإسلامي الموحد هدفا بعيد المنال في أنظار بعض ومستحيلا في أنظار آخرين. واليوم وقد توفرت في الساحة الإسلامية ظروف جديدة هي مزيجة من الوعي والتحدي والتجارب، تبشر بغد إسلامي مشرق، فلابد ان نفتح باب الحوار الجاد الهادف لدراسة مفهوم الوحدة، وسبل تحققها، والعوائق التي تقف بوجهها، وفي هذا